
النافذة

ظن البعض انها نكتة • ففي الصباح في البرد ، قبل شرب الشاي ، وساعة الرؤوس المختفية داخل صحف الصباح مر علينا الساعى بمنشور ادارى غريب • رفض البعض استلامه ، وقالوا انها لعبة سخيفة على الصبح ، واتهموا الادارة المجاورة • ولكن بعد أن تأكد الأستاذ كمال أن توقيع المدير العام لا تزوير فيه وقعنا بدورنا بالعلم والتنفيذ: « ممنوع على الموظفين الوقوف في النوافذ والشرفات في أوقات العمل الرسمية » علت الدهشة والتكهنات وقال حسان بغموض ان الأمر أخطر مما تصبور ولكننا كنا متأكدين انه لا يعرف أى شيء •

وبعد لحظة دخل مديرتنا ووقف وسط المكتب صامتا محنى الرأس وييده المنشور • سأله سامح عن المسألة ولكن المدير